مجلـــــة

الآداب والحضارة الإسلامية

دورية علمية محكمة تصدرها
كلية الآداب والحضارة الإسلامية
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
قسنطينـــة – الجزائـــر

العدد السادس عشر-16-

ذو الحجة 1435هـ/ جانفي 2014م
ISSN :1112 -4628

- المدير الشرفي للمجلة: أ.د عبد الله بوخلخال
- مدير المجلة: أ.د إسماعيل سامعي
- رئيس التحرير: أ.د محمد فرقاني

هيئـــة التحريـــر

1- أ.د / رابح دوب.جامعة الأمير عبد القادر
2- أ.د/ أحمد صاري. جامعة الأمير عبد القادر
3- أ.د/علاوة عمارة.جامعة الأمير عبد القادر
4- د/ خليفة حماش. جامعة الأمير عبد القادر
5- د/ عبد المجيد قدور. جامعة الأمير عبد القادر
6- د/ سكينة قدور. جامعة الأمير عبد القادر
7- أ.د/ ذهبية بورويس. جامعة الأمير عبد القادر
8- د/ أمال لواتي. جامعة الأمير عبد القادر

الهيئة العلمية الاستشارية للعدد:

1- د.نوال بومعزة	جامعة الأمير عبد القادر
2- أ. د. صالح خديش	جامعة خنشلة
3- محمد اوسكورت	جامعة الأمير عبد القادر
4- د. زينب بوصبيعة	جامعة الأمير عبد القادر
5- د. عبد الوهاب بوشليحة	جامعة أ.عبد القادر
6- د. عبد الناصر بن طناش	جامعة الأمير عبد القادر
7- د. ليلى لعوير	جامعة أ.عبد عبد القادر
8- د. عبد الوهاب شيباني	جامعة منتوري
9- د. يوسف عابد	جامعة أ. عبد القادر
10- د. موسى شروانة	جامعة منتوري

أمانة المجلة: رجاج خولة

المراسلات:

توجه جميع المراسلات إلى السيد رئيس تحرير مجلة الآداب والحضارة الإسلامية – جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

ص.ب 13 ب المنظر الجميل الغربي قسنطينة 25000 الجزائر

الهاتف/ الفاكس: 00213 (0) 31 92 74 47

00213 (0) 31 924344

البريد الإلكتروني: majallatadab@live.fr

شروط النشر في المجلة

- تتولى المجلة نشر المقالات والدراسات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.
- أن يلتزم الباحث بالمنهج العلمي، والموضوعية، وأن يتصف البحث بالأصالة والعمق والبعد العقلاني العلمي.
- يستحسن أن لا يزيد عدد صفحات المقال على 25 صفحة مرقونة على الكمبيوتر وعلى ورق 21×27 سم، وأن يقدم في نسختين مع قرص صلب مكتوبا ببرنامجword 2007 ، 2010 مع بيانات خاصة بصاحب المقال من هاتف وإيميل- Email – على صفحة الواجهة.
- توضع الهوامش والتعليقات المرقمة آليا في أسفل كل صفحة.
- تمتنع المجلة عن نشر المقالات التي تم نشرها سابقا أو توجيهها للنشر في جهات أخرى.
- في حال ترجمة النصوص أو الرسائل أو الوثائق إلى اللغة العربية يرفق النص المترجم بنسخة من بلغته الأصلية .
- تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم، ولا ترد البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المقالات باللغة الأجنبية ترفق وجوبا بملخص باللغة العربية.
- ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي صاحبه، والمجلة ليست مسئولة عما يرد فيها من أفكار.

فهرس العدد

فهرس العدد..... 05

1-كلمة رئيس التحرير:..... 07

2-دراسات قرآنية

- القصة القرآنية عند شيخ الإسلام ابن تيمية قصة يوسف أنموذجا (عرض وتحليل)

أ. عبد العزيز ثابت جامعةعبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة..... 11

3-دراسات لغوية

- دراسات لغوية لإعجاز أسلوب القرآن الكريم البلاغة الأسلوبية للأداة "لو" الشرطية غير الجازمة في سورة الإسراء .

د.بن عمار محي الدين جامعة سعد دحلب . البليدة..... 32

4-دراسات أدبية

- الخِطَاب السّيَاسِي، والتداولية

د. راضية بوبكري خفيف جامعة باجي مختار عنابة..... 49

- التحول الدلالي في الخطاب الصوفي / موقف البحر للنفري أنموذج.

أ. حاج بن سراي جامعة تبسة..... 71

- آليات الحجاج والتواصل في ضوء النظرية التداولية.

أ.رتيبة محمدة بولوداني جامعة قسنطينة 1..... 85

النص الصوفي والتحول السريالي عند أدونيس قراءة في كتابه "الصوفية والسريالية".

د.آمال لواتي جامعة الأمير عبد القادر..... 111

- اقتران إطلاق (الكلام) بتفسير التركيب و معناه في كتاب سيبويه. د.صباح يحي إبراهيم باعامر أستاذة مساعدة بقسم اللغة العربية و آدابها /كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز جدة المملكة العربية السعودية..... 130

- ديوان لك القلب أيتها السنبلة. قراءة للبنية الدلالية في ضوء المنهج الأسلوبي.

أ. صافية دراجي جامعة قسنطينة 1..... 157

– التراث ونظرية التفكيك قراءة في رواية نوار اللوز لواسيني الأعرج.
أ.نجية شطاح جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.....183
– الدرس البلاغي وإشكالية التحديث قراءة في المصطلح والمنهج.
أ. أرفيس بلخير أستاذ مساعد جامعة محمد بوضياف–المسيلة– 194
– نقد المنهج البنوي في تحليل النص التراثي.
أ. دموسي شروانة جامعة قسنطينة 1.....219

5–دراسات تاريخية

– أسرة الفكون شيوخ الإسلام وشيوخ بلد قسنطينة–من عز العثمانيين إلى ذل الفرنسيين
د. جميلة معاشي جامعة قسنطينة2.....241
–كتاب: برديات قرة بن شريك العبسي للدكتور جاسر بن خليل أبو صفية عرض ونقد وتقييم
أ. رحمون عبد القادر – جامعة باجي مختار عنابة.....273
– دور السنوسية في التقارب الجزائري العثماني في نهاية القرن التاسع عشر.
أ. منى صالحي جامعة محمد بوضياف المسيلة.....293
– الزوايا والثورة الجزائرية 1954–1962 (الرحمانية نموذجا)
د. محمد شرقي جامعة 8 ماي 1945 قالمة.....307
– بيان أول نوفمبر 1954.. ملابسات الصدور، المضمون والأبعاد
د. يوسف قاسمي قسم التاريخ– جامعة 8ماي 1945 قالمة.....330
– مظاهرات المسلمين الجزائريين يوم 11 ديسمبر1960م، و تأثيراتها على الثورة الجزائرية في ضوء وثائق الأرشيف الفرنسي.
د.بورغدة رمضان جامعة 08 ماي 1945م، قالمة.....357

6– ملخصات مناقشة دكتوراه علوم

7– ملخصات كتب

8– دراسات أجنبية

· Animisme et religions révélées dans la trilogie de Kouta de Massa Makan Diabaté
NADJIA MERDACI, maître-assistante a, faculté des lettres et des langues, université Constantine 1.....05

كلمة رئيس التحرير

الناس رجلان: والٍ ومولى عليه

مَن ينظر في تاريخ الأمم ويتأمل شؤونها بعين فاحصة بصيرة يتجلى له أن أحوالها لم تثبت على حالة واحدة، بل هي دائمة التغيير والتبدل وليس بالضرورة إلى الأحسن دائما فقد تنهار الأوضاع بفعل عوامل عديدة متشابكة معقدة تفعل فعلها ببطء لا يعرف سرها وعواقبها البعيدة إلا أولى النهى في الأمم الذين هم ضميرها الحي الذين يبادرون إلى تنبيه أولي الأمر فيهم إلى تصحيح الأوضاع، ومعالجة العلل المنذرة ببوار المجتمع: وإن صم ساستهم آذانهم، عُلوا واستكبارا عن سماع رأي غيرهم، أو استهانة بالخطر، أو جهلا أو غفلة: حاقت بهم سنن الله في خلقه التي لا تحابي أحدا، وأخطر الخطر، أن تذهب الفضائل من الحاكم والمحكوم على السواء.

وفي التراث العربي الإسلامي رجالا نبهاء، صوروا لنا العلاقة الجدلية بين الحاكم والمحكوم، وأثر صلاح هذا على ذاك، والعكس، ومن هؤلاء: عبدالله بن المقفع الذي وصف لنا حال مجتمع زمنه الذي لا يختلف كثيرا عن حال زمننا هذا إن لم يكن أسوأ في مداهنة لأبي جعفر المنصور الخليفة العباسي– 136–158هـ– كما تدل على ذلك نهاية ما جاء في رسالته اليتيمة، محددا لنا القواعد الأربعة التي يمكننا في ضوئها تفسير أسباب قوة الدول والأمم أو ضعفها وتدهور أحوالها، وليبصر الحاكم والمحكوم على السواء إلى عاقبة بغي الأول على الثاني، وظلم الثاني للأول قال:

«وقد أصبح الناس– إلا قليلا ممن عصم الله–مدخولين منقوصين، فقائلهم باغ، وسامعهم عيَّاب، وسائلهم متعنت، ومجيبهم متكلف، وواعظهم غير محقِّق

لقوله بالفعل، وموعُوظُهم غير سليم: من الهزء والاستخفاف، ومستشيرهم غير موطن نفسه على إنفاذ ما يشار به عليه: ومصطبر للحق مما يسمع، ومستشارهم غير مأمون على الغش والحسد، وأن يكون مِهْتاكًا للستر، مشيعا للفاحشة: مؤثرا للهوى: والأمين غير متحفظ من ائتمان الخونة، والصدوق غير محترس من حديث الكذبة، وذو الدين غير متورع عن تفريط الفجرة، يتقارضون الثناء، ويترقبون الدول، ويعيبون بالهمز، يكاد أحزمهم رأيا يلفته عن رأيه أدنى الرضا، وأدنى السخط، ويكاد أمنتهم عودا أن تسحره الكلمة، وتسكره اللحظة...

أما سؤالكم عن الزمان، فإن الزمان الناس، والناس رجلان: وال ومولى عليه، والأزمنة أربعة على اختلاف حالات الناس.

فخيار الأزمنة:ما اجتمع فيه صلاح الراعي والرعية، فكان الإمام مؤديا إلى الرعية حقهم في الرد عليهم، والغيظ على عدوهم، والجهاد من وراء بيضتهم. والاختيار لحكامهم، وتولية صلحائهم، والتوسعة عليهم في معايشهم، وإفاضة الأمن فيهم والمتابعة في الحق لهم، والعدل والقسمة بينهم، والتقويم لأودهم، والأخذ لهم بحقوق الله عز وجل عليهمن وكانت الرعية مؤدية إلى الإمام حقه في المودة، والمناصحة، والمخالطة، وترك المنازعة في أمره، والصبر عند مكروه طاعته، والمعونة له على أنفسهم، والشدة على من أخل بحقه وخالف أمره، غير مؤثرين في ذلك آباءهم، ولا أبناءهم، ولا لابسين عليه أحدا، فإذا اجتمع ذلك في الإمام والرعية تم صلاح الزمان.

ثم إن الزمان الذي يليه: أن يصلح الإمام نفسه ويفسد الناس، ولا قوة إلا بالإمام مع خذلان الرعية ومخالفتهم وزهدهم في صلاح أنفسهم، على أن يبلغ ذات نفسه، في صلاحهم، وذلك أعظم ما تكون نعمة الله على الوالي، وحجة

الله على الرعية بواليهم، فَالِحَرِيٌّ أن يُؤخذوا بأعمالهم، وما أخلقهم أن تصيبهم فتنة أو عذاب أليم!

والزمان الثالث: صلاح الناس وفساد الوالي، وهذا دون الذي قبله، فإن لولاة الناس يدا في الخير والشر، ومكانا ليس لأحد، وقد عرفنا فيما يعتبر به أنَّ ألف رجل كلهم مفسد وأميرهم مصلح، أقل فسادا من ألف رجل كلهم مصلح وأميرهم مفسد، والوالي إلى أن يصلح به الرعية أقرب من الرعية إلى يصلح بهم الوالي، وذلك لأنهم لا يستطيعون معاتبته وتقويمه، مع استطالة السلطان، والحمية التي تعلوه.

وشر الزمان ما اجتمع فيه فساد الوالي والرعية، وتلك كارثة لم يتقادم عهد كونها، ولم تعف عنكم آثارها، وكل هذه الطباق من الشدة والرخاء فيما يبتلي الله عز وجل عباده، بجزاء معد، وكلمة سابقة، قال الله عز وجل: ﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾[الأنبياء،الآية:35] فقولي في هذا الزمان: إنه إلا يكن خير الأزمان، فليس على واليكم ذنب، وإلا يكن شر الأزمان، فليس لكم حمد ذلك».

أين محلنا من هذه الأزمنة الأربعة؟

أ.د. محمد فرقاني